



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل / كلية التربية للبنات
قسم اللغة العربية

أثر السياق في تحديد معنى الأداة -ديوان معن بن أوس المزني إطاراً-

رزان بديع سعيد حميد

رسالة ماجستير
علوم في اللغة العربية / اللغة

بإشراف

الأستاذ

الدكتورة هديل عبد الحليم داود البكر

المستخلص

إنَّ السياق يُعد من الركائز الأساس في توجيه المعنى، لذلك أولته الدراسات النحوية والبلاغية عناية فائقة، خاصة عند تحليل الأدوات ذات الدلالات المتعددة، مثل: حروف الجر، والعطف، وأدوات الاستفهام، والنداء وغيرها. فهذه الأدوات النحوية لها دور جوهري في بناء المعنى داخل الجملة، وتتبدل دلالاتها بتغير السياق الذي ترد فيه، مما يجعل العلاقة بينها وبين السياق علاقة تأثير وتأثر متبادل.

وانطلاقاً من هذه الأهمية، وقع الاختيار على ديوان معن بن أوس ليكون ميداناً لتتبع أثر السياق في توجيه معاني الأدوات النحوية، لما يتميز به شعره من صفاء في اللغة، وثراء في الدلالة، وتنوع في الأساليب.

وقد اتبعنا في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال رصد الشواهد الشعرية وتحليلها في ضوء السياق، مع الاستئناس بأراء النحويين؛ لبيان أثر السياق في معنى الأداة في ديوان الشاعر ثم تحليلها بالوقوف على قيمتها الفنية والدلالية.

ولقد جاءت دراستنا موزعة على فصلين رئيسين، يسبقهما تمهيد ومقدمة، ويعقبهما ملخص ونتائج، ثم ثبتت بالمصادر والمراجع التي اعتمد عليها، ولمزيد من التوضيح في هذه الدراسة التي أعدناها بعناية، نستعرض ما تضمنته بتفصيل منهجي، إذ قسمنا التمهيد إلى مطلبين، تناولنا في المطلب الأول: مصطلحات العنوان ولوازمه، أما في المطلب الثاني: فقد بينّا فيه سيرة معن بن أوس المزنّي، وفي الفصل الأول: تناولنا الوظائف النحوية والدلالية للأدوات عند النحاة، وقبل الدخول في الفصل بدأناه بتوطئة توضح الأدوات عند النحاة القدماء والمحدثين، وقسمنا الفصل الأول إلى ثلاثة مباحث، تناولنا في المبحث الأول: الأدوات العاملة وغير العاملة المختصة بالاسم المفرد، والأدوات العاملة المختصة هي حروف الجر وأدوات الاستثناء، أما الأدوات غير العاملة المختصة بالاسم المفرد فهي أدوات التنبيه وأدوات النداء، وأداة التفصيل (أما)، وأسماء الاستفهام، وأسماء الإشارة، وغير، أما المبحث الثاني: فجاء بعنوان الأدوات المختصة في الجملة فقد قُسم إلى أقسام عدة هي: أولاً، الأدوات المختصة في الجملة الاسمية وهي النواسخ (كان وأخواتها)، و(إنّ وأخواتها)، و(أفعال المقاربة)، و(أدوات النفي المشبهة بالنواسخ) وهي (ما الحجازية، ولات، و(لا) المشبهة بليس، و(لا) النافية للجنس)، أما ثانياً، فقد وضحت الأدوات العاملة المختصة في الجملة الفعلية وهي أدوات النصب وأدوات الجزم وهي: (أدوات الجزم التي تجزم فعلاً واحداً)، و(أدوات الشرط الجازمة التي تجزم فعلين) في حين ثالثاً، بينّا فيه الأدوات المختصة في الجملة الفعلية غير العاملة وهي أدوات التحقيق والاستقبال، وأدوات التحضيض، وأدوات الشرط غير الجازمة، أما المبحث الثالث: فقد أوردنا فيه (الأدوات غير المختصة) وهي: أدوات النفي (لا، ما، إن)، وأدوات الاستفهام (أما، ألا)، وأداة التفصيل، (أما)، وأدوات (العطف)، وأدوات (الجواب)، وأدوات (التفسير)، وأدوات الاستفهام (هل، الهمة)، والأداتان (إذ، واو الحال)، وأدوات (الردع)، و(الموصول)، والضمائر، واختص الفصل الثاني (بالجانب التطبيقي) الذي حللنا فيه (أثر السياق في تحديد معنى الأدوات النحوية في ديوان معن بن أوس المزنّي)، واقتصرنا فيه على ذكر الأدوات النحوية الواردة في الديوان، ولهذا الفصل مباحث أيضاً ذكرنا في المبحث الأول: الأدوات العاملة المختصة بالاسم المفرد في شعر معن بن أوس، وهي (أدوات الجر، وأدوات الاستثناء)، أما غير العاملة والمختصة بالاسم المفرد في شعر معن بن أوس فهي: أداة النداء (يا)، وأداة التفصيل (أما)، وأسماء الاستفهام، وأسماء الإشارة، و(غير)، وفي المبحث الثاني ذكرنا (الأدوات المختصة في الجملة) وهي على أنواع عدة: أولاً، الأدوات المختصة في الجملة الاسمية، وقد ذكرنا من هذه الأدوات ما ورد في الديوان وهما (كان وأخواتها وإنّ وأخواتها)، وثانياً، (الأدوات العاملة المختصة في الجملة الفعلية)، وهي أدوات النصب و(أدوات الجزم التي تجزم فعلاً واحداً) وقد ذكر منها في الديوان (لم، ولا)، (أدوات الشرط الجازمة التي تجزم فعلين) وهي (إن ومتى) التي ذُكرت في الديوان، أما ثالثاً، فهي الأدوات غير العاملة والمختصة في الجملة الفعلية، وهي أدوات التحقيق والاستقبال وأدوات الشرط غير الجازمة، ومن ثمّ جاء المبحث الثالث: بعنوان (الأدوات غير المختصة) وهي أدات النفي (ما، لا)، وأدات الاستفهام (أما، ألا)، وأدوات العطف، وأدات الاستفهام (هل، الهمة)، والأداتان (إذ، واو الحال)، والموصول، والضمائر، وهذه الأدوات تنقسم قسمين، القسم الأول: نحوي تقليدي كحروف الجر والعطف... الخ أما القسم الثاني فهو: إحصائي يستخدم للربط بين النصوص كالضمير وأسم الإشارة والموصول... الخ، وبعد أن اتّمنا هذا الفصل بفضل من الله وتوفيقه حصرنا هذه الأدوات التي حللناها ووضعناها في جدول ملحق لهذا الفصل كي نبرز المعنى الذي تؤديه الأداة في السياق بشكل أوضح ومختصر.

**Ministry of Higher Education and
Scientific Research
University of Mosul**

**College of Education for women
Department of Arabic language**



**The Effect of Context in Determining the
Meaning of the Particle: The Diwan of
Ma'n ibn Aws al-Muzani as A Framework**

Razan Badi Saeed Hamed

Master Thesis

Arabic language / language

Supervised by

Professor

Dr. Hadeel Abdul-Halim Dawood Al-Bakr

2025 A.D.

1447 A.H.

Abstract

This study explores the impact of context in guiding the meanings of grammatical particles in the Diwan of Ma'n ibn Aws Al-Muzani, emphasizing the close relationship between these particles and their contextual use in constructing poetic meaning.

The researcher adopted a descriptive approach to analyze the meanings of grammatical particles used in the Diwan, relying on classical and modern linguistic and grammatical sources to develop a deeper understanding of their functions and semantic roles.

The thesis is structured into an introduction and two main chapters:

The introduction discusses the key terms of the title and presents a brief overview of Ma'n ibn Aws's biography and poetry.

The first chapter, which represents the theoretical framework, addresses the grammatical and semantic functions of particles as treated by early and modern scholars. It is divided into three sections:

1. Particles specific to nouns,
2. Particles related to nominal and verbal sentences,
3. Non-specific particles.

The second chapter presents the applied aspect of the study, analyzing how context influences the meanings of grammatical particles in the Diwan, based on the previous classifications. This chapter also includes an appendix table that outlines the meanings and contextual functions of each particle in its actual occurrence.

The study concludes with a set of findings that underscore the crucial role of context in determining the meaning of grammatical particles. It further demonstrates the poet's linguistic and rhetorical creativity in employing these particles with precision—adding notable depth and coherence to his poetry. This reflects his grammatical awareness, accuracy of expression, and the significant role such particles play in shaping meaning within poetic contexts.